مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 914-922

منهج ابي المطرف المخزومي (ت 658 هـ) في كتابه تاريخ ميورقة

م.م دليلة محسن هامل
الجامعة المستنصرية – كلية التربية –قسم التاريخ
delilah.mohsen@uomustansiriyah.edu.iq

مستخلص البحث:
تناولنا في هذه الدراسة منهجية ابي المطرف عميرة المخزومي (ت 658 ه - 1259 م) في كتابه تاريخ ميورقة وتم تسليط الضوء على تاريخ جزيرة ميورقة والتي تقع على ضفاف بلاد الاندلس واهم الاحداث التاريخية التي تعرضت لها الجزيرة في تلك الحقبة الزمنية من التاريخ الاندلسي وتم التعرض الى أسلوبه في عرض المادة التاريخية وبيان اهم احداثها بتسلسل زمني حتى سقوط ميورقة واشتملت هذه الدراسة على مبحثين كان المبحث الأول يتحدث عن سيرة حياة ابي عميرة المخزومي ومكانته العلمية ومصنفاته الأدبية ، اما المبحث الثاني بينا منهجيته في كتابه وكيف وظف الايات القرانية في ذكر الوقائع التاريخية ومنهجه في ذكر المواطن التي شهدت تلك المعارك وكيفية استخدامه للسنوات التاريخية ثم الخاتمة والمصادر .

الكلمات المفتاحية: ميورقة، ابو المطرف، جزيرة.

المقدمة:

يعد تاريخ الاندلس تاريخا متميزا في جميع مظاهر العيش اذ ان اهلها قد نسجوا نسيجا حضاريا امتزج فيه الجانب التاريخي الحضاري والعلمي ولفكري وقد اسهموا في التقدم الحضاري في جميع الأصعدة ، وكان للاندلس مكانتها واثرها في مجال علوم اللغة والنحو والبلاغة والنقد كما ألف الاندلسيون العديد من الكتب وفي المجالات المختلفة كان من ابرز العلماء الذي تولى منصب القضاة ابو المطرف عميرة الذي كان يسعى وراء تولي خطة الكتابة الف كتاب تاريخ ميوزقة الذي هو موضوع بحثنا والذي تناول فيه الاحداث والوقائع التي كانت في الاندلس في ابان سقوطها وقد خص في هذا الكتاب جزيرة ميورقه احدى جزر الاندلس وكيف كانت فيها الأمور قبل سقوطها على ايدي النصارى الاسبان وكيف كان الاستعداد الى تلك الحروب في الجزيرة وان بحثنا الموسوم بعنوان "منهج ابي المطرف المخزومي ت 658ه في كتابه تاريخ ميوزقة " سوف تكون دراستنا دراسة منهجية تاريخية التي تولاها ابن عميرة في كتابه ،جاء في مقدمة ومبحثين المبحث الأول تناولنا فيه سيرته ومكانته العلمية واهم مصنفاته واثاره وشعره ووفاته اما المبحث الثاني تناولنا فيه منهجه في الاستشهاد بالايات القرانية وذكر السنوات وذكر الموقع الجغرافي وذكره الرواية التاريخية وذكر المناصب ومن ثم الخاتمة والمصادر واهم المصادر التي استخدمت في هذا البحث (المعجم في أصحاب القاضي الصدفي ابن الابار ت 652ه وكتاب معجم البلدان ل ياقوت الحموي ت 626 ه وأيضا نفح الطيب في غصن الاندلس الرطيب للمقري ت 1041 ه ومرجع معجم المؤلفين للمؤلف عمر كحالة

أولا : سيرته ومكانته العلمية

هو أبو المطرف احمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن عميرة المخزومي (الخطيب، 2004م، صفحة 584) وأشار ابن الابار بقوله " بجزيرة شقرة بنو عميرة المخزوميون بيت شيخنا القاضي الكاتب ابي المطرف " (ه) م.، 2000م، صفحة 163)

وجزيرة شقرة : هي جزيرة تقع عند جبل سنام وهي بلدة للزنج يجلب منها جنس منهم (ه ش.، 1995م، صفحة 355) تلقى ابن عميرة المخزومي تعليمه آنذاك على يد اكابر الشيوخ في الاندلس

واخذ عنهم العلم بعد ان تنقل بين الكثير من مدن الاندلس للاطلاع على علوم ومعارف تلك المدن (المغربي، 1995، صفحة 363) كانت رحلاته التي تنقل فيها عبر الاندلس والبلدان المغربية تدرس العلوم النقلية كأصول الفقه في بجاية التي يترتب عليها احكام فقهية ودعاوي ترفع إلى القضاء (الخالدي، 2021، صفحة 407)وهي مدينة في الاندلس من اعمال كورة البيرة خربت وقد انتقل أهلها الى المرية وبينها وبين المرية فرسخان وبنها وبين غرناطة مائة ميل (ه ش.، 1995م، صفحة 339) كان اهل الاندلس لا يكتفون بتحفيظ القران الكريم لابنائهم بل كانوا يدرسونهم ايضًا الاشعار وغيرها من النصوص الأدبية مما أدى ذلك الى كثرة الادباء والشعراء في الاندلس (ه ع.، 1981م ، الصفحات 1042-1083) وذكر الغبريني فيقول " الشيخ الفقيه المجيد المجتهد العالم الجليل الفاضل المتقن المتفنن اعلم العلماء وتاج الفقهاء (ه) ا.، 1981م ، صفحة 298)

تولى العديد من الوظائف في جزيرة الاندلس منها مهنة القضاة اذ كان قاضيًا لعديد من المدن كمدينة شاطبة : وهي مدينة كبيرة قديمة قد خرج منها مجموعة من الفضلاء ويقال ان اشتقاقها من الشطبة وهي السعفة الخضراء الرطبة يعمل الكاغد الجيد فيها ويحمل منها الى سائر بلاد الاندلس (ه ش.، 1995م، صفحة 309) في جزيرة ميورقة : وهي جزيرة في شرق الاندلس كانت قاعدة ملك مجاهد العامري (ه ش.، 1995م، صفحة 246) في سلا : وهي مدينة متوسطة في الصغر والكبر تقع بأقصى المغرب موضوعة على زاوية من الأرض محاذية للبحر والنهر (ه ش.، 1995م، صفحة 231) في مكناس : مدينة في بلاد البربر على البر الأعظم وهي في الطريق المار من فارس الى سلا على شاطي البحر فيها مرسى للمراكب ومنها تجلب الحنطة الى شرق الاندلس (ه ش.، 1995م، صفحة 181) ثم تولى الوزارة في عهد الموحدين فضلا عن انه مارس وظيفة الكتابة الرسمية وذلك لبراعته في الفقه والرسائل الرسمية (الخطيب، 2004م، صفحة 174)

ثانيا : مصنفات ابن عميرة

ألف ابن المطرف المخزومي العديد من المؤلفات والمصنفات والاثار وخاصة الرسائل وذلك لانه تولى كتابة الرسائل في البلاط الاندلسي وهذه الرسائل كانت بأسلوب نثري وفيها من السجع والبلاغة فضلا عن الرسائل الرسمية المتداولة بين الحكام والبلدان آنذاك (ه ع.، 1981م ، صفحة 864)

وأيضا كتابه التنبيهات على ما في التبيان من التمويهات وان مضمون هذا الكتاب هو الرد على احد معاصريه من الكتاب وجاء فيه الكثير من المناقشات والاعتراضات ()، 1943م، صفحة 341) ومصنفه تعقيب على كتاب المعالم للفخر الرازي وهذا الكتاب قد جاء في العديد من المسميات كما أوردت بعض المصادر وهو يتناول الرد والتعليق على ما كتبه بعض المؤرخين المشارقة (ه ش.، 1900م، صفحة 314) وكتاب ابن عميرة اقتضاب من ينابيع المريدين وهو ثاني مؤلف له وهذا من المؤلفات المفقودة وكتاب تاريخ ميورقة وكتاب المواعظ وهناك مؤلفات اشارت اليها المصادر لم تبين عناوينها (ه ا.، 2012م، صفحة 359)

ثالثا : وفاته

بالرغم من ان ابا المطرف المخزومي لم يكن هامشا في عصره آنذاك فان ولادته كانت في 582 ه اما وفاته فقد اختلفوا فيها فمنهم من ذكرها في سنة 658 ه (ه ع.، صفحة 319) ومنهم من ذكرها في سنة 656 ه أي في القرن السادس الهجري (الخطيب، 2004م، صفحة 66)

رابعا : وصف الكتاب

ان الكتاب الذي بين أيدينا لابن عميرة المخزومي هو من الكتب التي تم تأليفها في زمن كانت بلاد الاندلس تعيش سوء الأوضاع السياسية والحروب التي شنها النصارى على الاندلس وهذا ما حفز ابن عميرة على تاليف تاريخ ميورقة الذي نحن بصدد دراسته في بحثنا هذا وان عنوان هذا الكتاب قد

أوردته المصادر بأسامي عديدة منها ابن عبد الملك المراكشي بقوله " وله تاليف في كائنة ميورقة وتغلب الروم عليها " (ه ا.، 2012م، صفحة 314) وذكر باسم "كائنة المرية " (كحالة، صفحة 299) أيضا ان التسمية الموجودة في نسبة المحققة باسم تاريخ ميورقة (ه ش.، 1900م، صفحة 469) وقد تكون الاضطرابات والاحداث التي كانت في بلاد الاندلس بصورة عامة وجزيرة ميورقة بصورة خاصة هي من جملة الأمور التي دعت ابن عميرة المخزومي لتأليف هذا الكتاب اما عن تاريخ تأليف هذا الكتاب فلم يبينها لنا المولف الا ان محقق المخطوط قد دونها في سنة 627 ه وهو تاريخ سقوط جزيرة ميورقة (ه ش.، 1900م، صفحة 469)

خامسا : خطة الكتاب

عند اطلاعنا على محتوى الكتاب نجد ان أسلوبه فيه من السجع والالفاظ البلاغية والمحسنات البديعية وهذا ما يدل على إمكانية المؤلف وثقافته ودقة وصفه في سرد الاحداث التاريخية آنذاك ومكانته العلمية والأدبية الواسعة وأشار الى ذلك الغبريني فيقول " والناس يتداولون كتبه ويستحسنونه ويؤثرونه على كتب غيره ويفضلونه " (ه) ا.، 1981م ، صفحة 299) وان هذا الكتاب مقسم الى عنوانين وليس الى فصول وابواب وسرد فيه احداث ميورقة قبل السقوط ويمصف فيه الجزيرة وصف كاملا وأين تقع وان ابن عميرة يؤرخ العقد الأخير من حكام العرب المسلمين في الجزيرة واخر وال في ميورقة ويبين المؤلف الاستعداد للحرب وصد غزوات الروم على ميورقة وكيف تم سقوط ميورقة على ايدي النصارى الروم (ه ا.، 2007م، صفحة 49)

سادسا : شعره

كان ابن عميرة اديبا شاعرا وان في كتابته كان يمزج الشعر بالنثر الفني وهذا نجده في الرسائل الأدبية ففي الكثير منها يبدا الرسائل بمطلع من الابيات الشعرية وبعد ذلك يسترسل بكتابة النثر ومنها قوله

تحية منكما أتتني طابت كما طاب مرسلاها
ويا لها أذكرت عهودا قلبي والله ما سلاها (ه ش.، 1900م، صفحة 312)

ثم بعد تلك الابيات الشعرية يتبع ابن عميرة المخزومي بالنثر الفني المميز الذي يدل على مدى كفاءة ورصانته العلمية وهذه عادة في الكثير من الرسائل الاخوانية والأدبية التي يشير فيها الى الاحداث التاريخية ولم يخرج شعراء الاندلس عن عادة شعراء المشرق العربي وعرف الشعر الاندلسي بأغراضه الشعرية (الكناني، 2024، صفحة 398) المتنوعة المستوحاة من البيئة الاندلسية وطبيعتها الساحرة

المبحث الثاني : منهج ابن عميرة المخزومي

أولا : منهجه في الاستشهاد بالآيات القرآنية

ان مؤلفنا ابن عميرة لم يستشهد بالكثير من الآيات القرآنية في كتابه تاريخ ميورقة وان اقتباس تلك الايات القرآنية اخذه ممشى اخر فان ابن عميرة لم يذكر الآية الكريمة نصا فانه يزج النص القرآني مع نسيج صياغة للعبارات او يتداخل في أسلوبه او تراكيبه منها قوله (ه ا.، 2007م، صفحة 68) " العاديات سبعا لا العاديات ضبحا " إشارة الى قوله تعالى " والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا (سورة العاديات ، الآية 1-3) وذكره " سكارى وما هم بسكارى "يشير الى قوله تعالى {يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى } (سورة الحج الآية 2) وقوله " ورجفت الراجفة " إشارة الى قوله تعالى { يوم ترجف الراجفة } (سورة النازعات الآية : 6) وقوله " واذن في الناس "يشير الى قوله تعالى {واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا }(اية : 27) (ه ا.، 2007م، الصفحات 34-92) وان ابن عميرة قد يقتبس النص القرآني كاملا وهذا وجدناه نادرا في حالة واحدة في كتاب تاريخ ميورقة الذي هو موضوع

بحثنا وذلك بقوله (ه ا.، 2007م، صفحة 82) في ذكر الآية الكريمة { ولا تزر وازرة وزر أخرى }(سورة فاطر الآية : 18)

ثانيا : منهجه في ذكر المواقع الجغرافية

ان ابن عميرة كان يشير الى الموقع الجغرافي الذي تحدث فيه الاحداث التاريخية ومنها قوله " ورمت به بنشكله قاصية الثغور الشرقية وهناك تورط في الساحل وعنه جوابه عن السائل وأخذ أهل بنشكله جميع العدة وهي حصن الاندلس بالقرب من طركونة منيع على ضفة البحر وهو عامر اهل وله قرى ومياه كثيرة (ه ا.، 1980 ، صفحة 104) قاصية الثغور الشرقية وهناك تورط في الساحل وقوله " برز صاحب طرطوشة : وهي مدينة على سفح الجبل وحولها سور منيع وفيها أسواق وضياع وفيها نشأت المراكب التي صنعت من خشب الصنوبر الذي ليس له نظير في الطول والغلظ (ه ا.، 1980 ، صفحة 391) وكان قد احتفل لهذه الغزوة واستظهر بالعدة والقوة " وذلك لأنها كانت دار لصناعة الأساطير والسفن (علاوي، 2024، صفحة 581)وفي وصفه للمعركة التي حدثت في سردينية فيقول " وقطع القطع عن طريق تعرضها وتعرفها ورمت بها سردانية فغارت في سهلها واخذت خمسة من أهلها" (ه ا.، 2007م، الصفحات 90-109-91-130) وسردانية : جزيرة في بحر المغرب كبيرة غزاها المسلمون في سنة 92 ه (ه ش.، 1995م، صفحة 130)

ثالثا : منهجه في ذكر السنوات

نجد ان ابن عميرة المخزومي في مؤلفه تاريخ ميورقة قد يورخ للحدث التاريخي باليوم والشهر والسنة وذلك في قوله " واذا اخذنا البلد فما بعده يهون ، وكان هذا يوم الجمعة الحادي عشر لصفر من سنة 627 ه وقد وطن على الموت من ازمع السفر الى سفر " وقد ذكر الحدث التاريخي بالسنة فقط فيقول " وفي سنة ستة وعشرون وستمائة اشتهر امر هذه الغزوة وتواترت الانباء بها من الاندلس والعدوة فتحرك الوالي للاستعداد واخذ اهل الجهات بأهبة الجهاد " بينما قد يذكر في ثناياه الكتاب الرواية التاريخية بالشهر والسنة فيشير الى ذلك بقوله " واتصل بالوالي في اخريات ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرون وستمائة هجرية ان مسطحا من يرجلونة ظهر على يابسة وقعد عليها مخيفا واقام حواليها مطيفا وان مركبا من طرطوشة انظم اليه في ذلك المكان " وبرجلونة : بلدة في الجزيرة الايبيرية وان برشلونة هي مجموعة من ثلاث مدن الأولى برشلونة الاصلية وهي التي على سيف البحر وبرشلونة المحدثة في القرون الوسطى وهي التي تتالف منها المدينة العظمى اليوم وبرشلونة الحديثة (ارسلان، 2011م ، صفحة 281) وان ابن عميرة قد يروي الحدث بالوقت فيشير الى ذلك بقوله " وبان بهم ليلة الثلاثاء في منزل نزله وقد ولى من حاكم الاستبداد ما عزه ثم عزله وركب اثر صلاة الصبح وعارضه لاتبدو منه مخيلة النجع " (ه ا.، 2007م، الصفحات 104-65-93)

رابعا : منهجه في ذكر عبارات التكرار

ان من خلال اطلاعنا وبحثنا في كتاب تاريخ ميورقة لم نجد الكثير من عبارات التكرار الت يوردها لنا مؤلفنا واثناء دراستنا وجدنا من تلك العبارات فيقول " ويستوفي ان شاء الله تعالى في مكانه " وأيضا قوله في صفحات اللاحقة " وسياتي ذكره في حصار الجبل " وهنا يبين لنا ان هذا الحادث سوف يتم توضيحه اكثر لاحقا

خامسا : منهجه في ذكر الرواية التاريخية بالتفصيل

ان ابن عميرة عندما يروي الرواية التاريخية في كتابه فأنه يقوم بسرد الاحداث التاريخية بالتفصيل ونلاحظ هذا منهجه في جميع الحوادث والمعارك التاريخية التي ذكرها في مؤلفه الذي بين أيدينا وهو موضوع دراستنا فعلى سبيل المثال حصرا منها قوله " تملك الملك الغضب وقال عند القراع يعلم أينا النبع واينا الغرب وتهيأ للعبور ما قام لتلك الأمور ..... وميز الفارس والراجل باحتياره وامر كل واحد

من جنده ان يحضر من الدروع الفارسية والفرسية بلحضها ...واستكمل من عدة خيله التي انتقاها هذا الانتقاء ..... الفا وخمس مائة فارس .... فما الرجالة فكانت عدة اهل منهم عشرين الف راجل .... واكمل لمراكب البحر ... ستة عشر الفا شرط عليهم حمل السلاح "

وفي رواية أخرى يقول " فاما جن الليل على النصارى ذهبوا كما قدر وناتي لهم النزول حيث ذكر منزل منهم تلك الليلة بذلك المرسى خمسمائة فارس وعمرة الالف راجل فاصبحوا وهناك في الثامن عشر من شوال وهو يوم الاثنين وسار اليهم الجمع .... وكانت هذه الهزيمة اول البلايا ..... وخلا للروم وجه الساحل فتوافوا عنده ونزلت بفيتهم بقبة ذلك اليوم وليلة الثلاثاء بعده " (ه ا.، 2007م، الصفحات 76-103)

سادسا : منهجه في ذكر الجوانب الإدارية

ان ابن عميرة المخزومي في جانب اخر في ذكر الجوانب الإدارية فهو قد يذكر اسم الوالي صريحا وتاره أخرى نجد يذكر فقط لفظه يشير الى اسم الوالي الذي تولى الجزيرة في الفترة التي سبقت سقوطها فيقول " هو محمد بن علي بن موسى ..... احد اعيانها الكفاة واحمد من نهض بأعبائها من الولاة الى ان حط عن رتبته وجوز الى الاندلس في نكبته ثم استقل بعض الاستقلال ..... وبعد ذلك بيسير تبادل هو ووالي ميورقة " (ه ا.، 2007م، صفحة 63) هنا تجده لا يذكر اسم الوالي فيشير بقوله " احتاج هذا الوالي الى الخش المجلوب من يابسة " ويقول " وبرز صاحب طرطوشة انه لا يذكر اسم والي مدينة " وقد يذكر اسم القائد فقال " وبعد ان اسمعه النجار ما اسمعه قتله وثلاثة معه كان وجد بدارا القائد عيدان منجواة للثورة مدخورة " (ه ا.، 2007م، الصفحات 66-105-89)

سابعا : منهجه فى ترجمة الاعلام

ان في دراستنا لكتاب تاريخ ميورقة يستوقفنا ترجمة المؤلف للاعلام والاشخاص الذين يذكرهم فهو اسم الشخص فناه يقول " اجمعوا الى ملكهم الذي سميناه "وايضا يقول "اجتمعوا الى قائدهم" (ه ا.، 2007م، الصفحات 73-86) وقد يذكر اسم القائد فقال " بدار القائد عيدان منجورة "

(ه ا.، 2007م، صفحة 89) وقد يكتفي ابن عميرة في ترجمة الاعلام فيقول "هذا الرجل " و"هذا الوالي " و"عزم الوالي " (ه ا.، 2007م، الصفحات 114-66-104) ، وأيضا يقول " هذا الشخص هو الذي أشار على الوالي " و" كان فيهم خطيب المدينة " (ه ا.، 2007م، الصفحات 112-118) ، فلم يبين لنا ابن عميرة من ذلك الشخص الذي كان يشير على الوالي فضلا عن انه لم يذكر من الخطيب الذي كان في المدينة ، ويقول : " وكان احد قسيسهم " فلم يوضح لنا أي من القساوسة يقصد في كتابه ، وقال أيضا " اتكال على والي افريقيا " (ه ا.، 2007م، صفحة 125)نلاحظ هنا انه لم يذكر اسم الوالي الذي كان يتولى افريقيا في ذلك الحين ، وعندما نتصفح في الكتاب نجد ابن عميرة قد يذكر اسم الشخص ولكنه لا يوضح الاسم بالكامل فقط يكتفي بذكر الاسم الأول له : " أبو حفص ابن شيرى ذو المكان الوجيهية " وأبو حفص هو : أبو عبد الله محمد ابن السيد ابي حفص عمر ابن الخليفة عبد المؤمل بن علي رابع الولاة الموحدين على ميورقة (ه ع.، 1981م ، صفحة 292) وقال أيضا : " كان لاميرهم ابي إبراهيم إسحاق بن محمد " وهو إبراهيم إسحاق بن محمد بن علي بن غانية استقل أبو ابراهيا في جزيرة ميورقة استقلال حسنا وحسنت حالة الجزيرة وكثر الداخلون عليها من فلول لمتونة وبقاياهم وكان يحسن اليهم (المراكشي، 2006، الصفحات 196-197) هنا يذكر لنا الاسم الكامل الى احد الاعلام التي وردت في كتابه وقال :

" دخل ابن عباد" (ه ا.، 2007م، صفحة 132) " وجاءهم ملك أرغون" وهي منطقة أندلسية كان الجغرافيون الاندلسيون يعتبرونها من الأقليم الخامس وعاصمتها سرقسطة وقد سميت بهذا الاسم نسبة إلى نهر أرغون وظهرت مملكة أرغون على أثر تقسيم شانجة الكبير للمملكة سنة(426ه)، وفي أسلوب أبن عميرة في كتابه الأعلام أنه أسلوب تشبيه فهو عندما يسترسل بذكر الحدث يشبه الأشياء فيقول " بالغ بسيفه ويزنه ما لم يبلغ سيف ابن ذي يزن (ه ا.، 2007م) (ه ش.، 1900م، صفحة 72) فهو يشبه السيف بسيف احد ملوك اليمن ويذكر احد الاعلام ويقول " هو محمد بن علي بن موسى وكان في الدولة المهدوية " (ه ا.، 2007م، صفحة 63)

الخاتمة

ان من اهم ما توصلنا اليه في كتابه هذا البحث منهج ابي المطرف ت 658 وكتابة تاريخ ميورقة) حاء بما يأتي

1-تعرفنا به على حياته ابن عميرة المخزومي ونشاته العلمية ورحلاته التي انتقل بها عبر البلاد الإسلامية في الاندلس وغيرها من المدن الاسمية لطلب العلم وعلى الاطلاع على علوم ومعارف تلك البلدان

2- توصلنا الى اهم المناصب الإدارية التي حصل عليها ابن عميرة المخزومي لدى البلاط الحاكم فب الاندلس وكيف انه تنقل بين منصب القضاة وبين منصب كتابة الرسائل الرسمية في مدن الاندلس

3- ما هي اهم مصنفاته واثاره النثرية التي كتبها ودونها عبر مسيرته العلمية وله العديد من الاثار

4- وأيضا تبين لنا ان أسلوب ابن عميرة المخزومي في كتابة كان يتميز بالأسلوب السجع والالفاظ البلاغية والاستعانة بالمحسنات البديعية وتغليف البارات بالاطار الوصفي والتشبيه وهذا يدل على تمكنه وبراعة في اللغة العربية وادبها .

5- اتضح لنا ان سبب تأليف ابن عميرة المخزومي كتابه تاريخ ميورقة وذلك لكي توثق في فترة من فترات الحكم الإسلامية في جزيرة ميورقة قبل سقوطها

6- تبين لنا ان المنهج الذي استخدمه ابن عميرة في مؤلفه هذا كان في الاستشهاد بالآيات القرآنية هو امتزاج تلك النصوص مع نسيج صياغته أي ان اقتباس من القرآن الكريم يتداخ مع صياغته للحدث التاريخي الذي يتكلم عنه

7- وتوظيف للرواية التاريخية بالتفصيل والسرد للحدث التاريخية والمعاركة ومنهجه في بيان الموقع الجغرافي أي المدينة التي حصل فيها الحدث وذكره الى وقته بالايام واشهره والسنوات .

المصادر باللغة العربية:

ابو الحسن علي بن موسى ابن سعيد المغربي. (1995). المغرب في حلى المغرب (المجلد 2). القاهرة: دار المعارف.
ابو المطرف احمد بن عبد الله ابن عميرة المخزومي ت 658 ه. (2007م). تاريخ ميورقة. بيروت: دار الكتب العلمية.
ابو عبد الله محمد ابن عبد الملك المركشي ت 703 ه. (2012م). الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة. تونس: دار الغرب الاسلامي.
ابو عبد الله محمد الحميري ت900 ه. (1980). الروض المعطار في خبر الاقطار . بيروت : مؤسسة ناصر للثقافة .
احمد بن عبد الله بن محمد (ت 714 ه). (1981م). الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية . بيروت : دار الافاق الجديدة .
رغيد كمر مجيد الخالدي. (2021). الجوانب الاقتصادية من خلال كتاب النوازل نوازل ابن سهل الاندلسي المتوفى 486 هت انموذجا. مجلة كلية التربية، 2الجامعة المستنصرية .
شكيب ارسلان. (2011م). الحلل السندسية في الاخبار والآثار الاندلسية . مؤسسة هنداوي .
شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت الحموي ت 626 ه. (1995م). معجم البلدان (المجلد 3). دار صادر.
شهاب الدين احمد بن محمد المقري ت1021 ه. (1900م). نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب (المجلد 1). بيروت: دار صادر.
عبد الرحمن بن لبي بكر جلال الدين الاسيوطي ت 911 ه. (بلا تاريخ). بغية الوعاء في طبقات اللغويين والنحاة. لبنان: المكتبة العصرية.
عبد الرحمن بن محمد ابن الخلدون ت 808 ه. (1981م). العبر وديوان المبتدا والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الاكبر . بيروت : دار الفكر .
عبد الواحد ابن علي التميمي المراكشي. (2006). المعجب في تخليص اخبار المغرب . بيروت : المكتبة العصرية .
عمر رضا كحالة. (بلا تاريخ). معجم المؤلفين. بيروت: دار احياء التراث العربي.
محمد ابن عبد الله بن سعيد لسان الدين ابن الخطيب. (2004م). الاحاطة في اخبار غرناطة. بيروت: دار الكتب العلمية.
محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي ابن الابار (658 ه). (2000م). معجم اصحاب القاضي ابي علي الصدفي. مصر: مكتبة الثقافة الدينية.
مصطفى بن عبد الله حاجي خليفة (ت1067 ه). (1943م). كشف الضنون عن اسامي الكتب والفنون (المجلد 1). اسطنبول: وكالة المعارف.
هناء محمد علاوي. (10، 2024). منهج الحميري المتوفى 900هـ في كتابه صفة جزيرة الأندلس منتخبًا من كتاب الروض المعطار. مجلة كلية التربية الأساسيةالجامعة المستنصرية .
وئام عبد الأمير صبري الكناني. (9، 2024). شروق الشمس وغروبها في الشعر الاندلسي. مجلة كلية الآداب الجامعة المستنصرية.

1. Abu Al-Hassan Ali bin Musa bin Saeed Al-Maghribi. (1995). Morocco in Moroccan Ornaments (Volume 2). Cairo: Dar Al-Maaref.
2. Abu Al-Mutarrif Ahmad bin Abdullah Ibn Umayra Al-Makhzoumi, d. 658 AH. (2007AD). History of Mallorca. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
3. Abu Abdullah Muhammad Ibn Abd al-Malik al-Markashi, d. 703 AH. (2012AD). The tail and continuation of my book Al-Mawsul and Al-Sila. Tunisia: Dar Al-Gharb Al-Islami.
4. Abu Abdullah Muhammad Al-Himyari, d. 900 AH. (1980). Al-Rawd Al-Ma'tar in the news of the countries. Beirut: Nasser Foundation for Culture.
5. Ahmed bin Abdullah bin Muhammad (d. 714 AH). (1981 AD). Knowledge among the scholars known in the seventh century in Bejaia. Beirut: New Horizons House.
6. Shakib Arslan. (2011AD). Sundasian suits in Andalusian news and antiquities. Hindawi Foundation.
7. Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut al-Hamwi, d. 626 AH. (1995AD). Dictionary of Countries (Volume 3). Dar Sader.
8. Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad al-Muqri, d. 1021 AH. (1900 AD). The scent of perfume from the moist branch of Andalusia (Volume 1). Beirut: Dar Sader.
9. Abd al-Rahman bin Labi Bakr Jalal al-Din al-Asyuti, d. 911 AH. (no date). In order to join the classes of linguists and grammarians. Lebanon: Modern Library.
10. Abd al-Rahman bin Muhammad Ibn al-Khaldun, d. 808 AH. (1981 AD). Lessons, Diwan Al-Mubtada and News in the history of the Arabs and Berbers and those who contemporaneously have the greatest importance. Beirut: Dar Al-Fikr.
11. Abdul Wahid Ibn Ali Al-Tamimi Al-Marrakshi. (2006). The admirer of the news of Morocco. Beirut: Modern Library.
12. Omar Reda as a case. (no date). Authors' dictionary. Beirut: Arab Heritage Revival House.
13. Muhammad Ibn Abdullah Ibn Saeed Lisan al-Din Ibn al-Khatib. (2004AD). Briefing in Granada news. Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah.
14. Muhammad bin Abdullah bin Abi Bakr Al-Qadha'i Ibn Al-Abar (658 AH). (2000AD). Dictionary of the Companions of Judge Abi Ali Al-Sadafi. Egypt: Library of Religious Culture.
15. Mustafa bin Abdullah Haji Khalifa (d. 1067 AH). (1943 AD). Al-Dhanoun revealed the names of books and arts (Volume 1). Istanbul: Knowledge Agency.

16- Ragheed Kamal Majeed Al-Khalidi. (2021). Economic Aspects Through the Book of Fatwas of Ibn Sahl Al-Andalusi (died 486 AH) as a Model. Journal of the College of Education, 2.

17-Hanaa Muhammad Alawi. (10, 2024). The approach of Al-Himyari, who died in 900 AH, in his book, Description of the Island of Andalusia, selected from the book, Al-Rawd Al-Mu'tar. Journal of the College of Basic Education.

18-Weam Abdul Amir Sabri Al-Kanani. (9, 2024). Sunrise and Sunset in Andalusian Poetry. Journal of the College of Arts, Al-Mustansiriya University.

The approach of Abu Al-Mutarrif Al-Makhzoumi (d. 658 AH) in his book The History of Majorca

Dalila Mohsen Hamel
Al-Mustansiriya University - College of Education - Department of History
delilah. mohsen@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract
In this study, we discussed the methodology of Abu Al-Mutarrif Amira Al-Makhzoumi (d. 658 AH - 1259 AD) in his book The History of Mallorca, and the history of the island of Mallorca, which is located on the banks of Andalusia, and the most important historical events that the island was exposed to in that time period of Andalusian history were highlighted. To his style In presenting the historical material and explaining its most important events in a chronological order until the fall of Majorca, this study included two sections. The first section talked about the biography of Abu Amira Al-Makhzoumi, his scientific standing, and his literary works. The second section showed his methodology in his book and how he used Qur'anic verses in mentioning historical facts and his approach in mentioning The cities that witnessed those battles and how to use the historical years, then the conclusion and sources.

keywords: Majorca, Abu Al-Mutraf, island.